

إِلَّا رَحْمَةً مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونُ شَيْئًا ظَهِيرًا لِلْكُفَّارِ إِنَّ
 وَلَا يَصِدِّقُكَ عَنْ أَيْتِ اللَّهِ بَعْدَ إِذَا تُرْكَتِ إِلَيْكَ وَأَذْعُ
 إِلَى رَبِّكَ وَلَا تَكُونُ شَيْئًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَلَا تَدْعُ عِمَّةَ اللَّهِ
 إِلَهًا أَخْرَمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ طَ
 لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ○ سُورَةُ الْعَنكُبُوتِ ١٥
 آتَاهَا رَبُّهَا رَبُّ عَبْدِهِ ٤٩

اللَّهُ أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا أَمَّا وَهُمْ
 لَا يُفْتَنُونَ وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمُنَّ
 اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمُنَّ الْكُفَّارُ بَيْنَ أَمْرِ حَسِبِ
 الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ
 مَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَا يَأْتِ طَوْهُ
 السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ○ وَمَنْ جَاهَهُ فَإِنَّمَا يُجَاهِهُ لِنَفْسِهِ
 إِنَّ اللَّهَ لَغَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ○ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
 الصَّلَاحَاتِ لَنَكَفِرُنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَحْسَنَ
 الَّذِينِ كَانُوا يَعْمَلُونَ ○ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ
 مُحْسِنًا وَلَنْ جَاهَدْ لِتُشْرِكَ بِمَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ

فَلَا تُطِعْهُمَا إِلَّا مَرْجِعُكُمْ فَإِنِّي عُلِّمْتُكُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ^٦
 وَالَّذِينَ آتَيْنَا أَمْوَالًا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنَدْ خَلَقْنَاهُمْ فِي الصَّالِحِينَ^٧
 وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ أَمَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ
 فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ وَلَيْسَ جَاءَ نَصْرٌ مِّنْ رَّبِّكَ
 لِيَقُولُنَّ إِنَّا كُنَّا مَعْلُومِينَ أَوْ لَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِهِمَا فِي صُدُورِ
 الْعُلَمَائِينَ^٨ وَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آتَيْنَا أَمْوَالَهُمْ لِيَعْلَمُنَّ الْمُنْفِقِينَ^٩
 وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّذِينَ آمَنُوا أَتَيْمُوا سَبِيلَنَا وَلَنْ حُمِّلْنَا
 خَطَايَاكُمْ وَمَا هُمْ بِحَمِيلِينَ مِنْ خَطَايَاكُمْ مِنْ شَيْءٍ إِنَّهُمْ
 لَكُنْدِبُونَ^{١٠} وَلَيَحْمِلْنَ أَثْقَالَهُمْ وَأَثْقَالًا لَّمْ يَأْتِ
 لِيَسْئَلُنَّ يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَمَّا كَانُوا يَفْتَرُونَ^{١١} وَلَقَدْ أَرَسَلْنَا نُوحًا
 إِلَى قَوْمِهِ فَلَمِّا رَفِيَّاهُمُ الْفَسَنَتِيَّ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا مَا فَأَخْزَاهُمْ
 الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَلَمُونَ^{١٢} فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَبَ السَّفِينَةِ وَ
 جَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعُلَمَائِينَ^{١٣} وَإِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ اعْبُدُوا
 اللَّهَ وَأَتَقْوَهُ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ^{١٤} إِنَّمَا تَعْبُدُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ أُوْثَانًا وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا إِنَّ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ
 مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَمْلِكُونَ لَكُمْ رِشْقًا فَإِنْ تَتَعَوَّدُونَ عَنْدَ اللَّهِ الرِّزْقُ

وَاعْبُدُوهُ وَاشْكُرُوا لِهِ الَّتِي هُوَ جَعْوَنٌ^{١٧} وَإِنْ شَكَّ بِوْفَقَنْ
 كُلَّ بَأْمَهْرٍ مِّنْ قَبْلِكُمْ وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا أَبْلَغَ الْمُهْبِتِينَ^{١٨}
 أَوْلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبَدِّئُ اللَّهُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى
 اللَّهِ يَسِيرٌ^{١٩} قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانْظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ
 ثُمَّ اللَّهُ يَنْشئُ الدَّسَّاَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ^{٢٠}
 يَعْلَمُ مَنْ يَشَاءُ وَيَرْحَمُ مَنْ يَشَاءُ وَإِلَيْهِ تُقْلِبُونَ^{٢١}
 وَمَا أَنْتُمْ بِمُحْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَمَا لَكُمْ
 مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ^{٢٢} وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ
 اللَّهِ وَلِقَاءُهُ أُولَئِكَ يَدْسُوُا مِنْ رَحْمَتِي وَأُولَئِكَ لَهُمْ
 عَذَابٌ أَلِيمٌ^{٢٣} فَهَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا قُتْلُوهُ
 أَوْ حَرِقُوهُ فَأَنْجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ لَمَّا فِي ذَلِكَ لَا يَتَّبِعُونَ
 يُؤْمِنُونَ^{٢٤} وَقَالَ إِنَّمَا اتَّخَذْتُمْ ثُمَّ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْثَانًا مَوَدَّةً
 يَدْنِكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بِعَضُّكُمْ
 بِعُضٍ وَيَلْعَنُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَمَا أُوكِحُ الْمَازِرُ وَمَا
 لَكُمْ مِّنْ نُصْرَتِينَ^{٢٥} فَأَمَنَ لَهُ لُوطٌ وَقَالَ إِنِّي مَهَا جِرْ
 إِلَى رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَ

يَعْقُوبَ وَجَعَلْنَا فِي دُرْرِيَّتِهِ الْبُوَّةَ وَالْكِتَبَ وَأَتَيْنَاهُ
 أَجْرَهُ فِي الدُّنْيَا ۚ وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لِمَنِ الصَّالِحِينَ ۝
 وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ إِنِّي كُحْمٌ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةُ مَا
 سَبَقَكُحْمٍ بِمَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَلَمِينَ ۝ أَتِّكُحْمٌ لَتَأْتُونَ
 الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ لَا وَتَأْتُونَ فِي نَادِيَكُحْمٍ
 الْمُنْكَرُ فِيهَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا ائْتُنَا
 بَعْدَ أَبِ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّابِرِينَ ۝ قَالَ رَبِّ
 اذْصِرْنِي عَلَى الْقَوْمِ الْمُفْسِدِينَ ۝ وَلَكَمَا جَاءَتْ رُسُلُنَا
 إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى ۝ قَالُوا إِنَّا مُهْلِكُو أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ
 إِنَّ أَهْلَهَا كَانُوا ظَلَمِينَ ۝ قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطًا ۝ قَالُوا
 نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا تَقْلِبْنَنْجِيَّتَهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَاتُهُ
 كَانَتْ مِنَ الْغَيْرِينَ ۝ وَلَكَمَا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سَيِّءَةً
 بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذِرْعًا ۝ قَالُوا لَا تَخْفُ وَلَا تَحْزُنْ قَنْ
 إِنَّا مُنْجِوْكَ وَأَهْلَكَ إِلَّا امْرَاتُكَ كَانَتْ مِنَ الْغَيْرِينَ ۝
 إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَى أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ
 بِمَا كَانُوا يَفْسُدُونَ ۝ وَلَقَدْ تَرَكْنَا مِنْهُمَا آيَةً بِيَنَّةً لِقَوْمِ

يَعْقِلُونَ ۝ وَإِلَى مَذَيْنَ أَخَا هُمْ شَعِيبًا ۝ فَقَالَ يَقُولُ مَا عَبَدُ ۝ وَ
 اللَّهُ وَارْجُوا الْيَوْمَ الْآخِرَ وَلَا تَعْثُوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ۝
 فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَنَ ثُمَّ الرَّجْفَةَ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَثِيْمِينَ ۝
 وَعَادَا وَثَمُودًا وَقُدْتَبِيْنَ لَكُمْ مِنْ مَسِكِنِهِمْ وَزَيْنَ لَهُمْ
 الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ وَكَانُوا مُسْتَبْرِيْنَ ۝
 وَقَادُونَ وَفِرْعَوْنَ وَهَامَنَ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مُوسَى بِالْبَيِّنَاتِ
 فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ وَمَا كَانُوا سِقِيْنَ ۝ فَكُلَّا أَخْذُنَا
 بِذَنْبِهِ فِيهِمْ مَنْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِ حَاصِبًا وَمِنْهُمْ مَنْ
 أَخْذَتْهُ الصَّيْحَةُ وَمِنْهُمْ مَنْ خَسْفَنَا بِهِ الْأَرْضَ وَمِنْهُمْ
 مَنْ أَغْرَقْنَا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيَظْلِمَهُمْ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفَسَهُمْ
 يَظْلِمُونَ ۝ مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ
 الْعَنْكَبُوتِ ۝ إِتَّخَذُتْ بَيْتًا وَلَمْ أَوْهَنَ الْبَيْوُتِ لَبَيْتٍ
 الْعَنْكَبُوتِ مَلُوكًا نَوَّا يَعْلَمُونَ ۝ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَذْعُونَ مِنْ
 دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ ۝ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ۝ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ
 نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَلِمُونَ ۝ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضَ بِالْحَقِيقَةِ ۝ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ۝

أُتُلْ مَا أَوْرَحَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَبِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ ۖ إِنَّ الصَّلَاةَ
 تَنْهِي عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ ۖ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ ۖ وَاللَّهُ يَعْلَمُ
 مَا تَصْنَعُونَ ۝ وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَبِ إِلَّا بِالِّتِيقْنِ هُنَّ
 أَحْسَنُ ۖ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ وَقُولُوا أَمَّا بِالَّذِينَ يَأْتِي
 إِلَيْنَا وَأَنْزَلَ إِلَيْكُمْ وَإِلَهُنَا وَالْهُكْمُ وَاحِدٌ ۖ وَمَنْ حُنَّ لَهُ مُسْلِمُونَ ۝
 وَكَذِلِكَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَبَ ۖ فَالَّذِينَ أَتَيْنَاهُمُ الْكِتَبَ
 يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ هُوَ لَآءٌ مِنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمَا يَجْعَدُ
 يَا إِيَّاكَ نَّاهَا إِلَّا الْكُفَّارُونَ ۝ وَمَا كُنْتَ تَتْلُو أَمْنَى قَبْلِهِ مِنْ
 كِتَبٍ ۖ وَلَا تَخُطِّهِ بِيَمِينِكَ إِذَا لَأْرَتَابَ الْمُبْطَلُونَ ۝ بَلْ
 هُوَ آيَتٌ بَيْنَتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْعَدُ
 يَا إِيَّاكَ نَّاهَا إِلَّا الظَّالِمُونَ ۝ وَقَالُوا إِنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْهِ آيَاتٍ مِنْ
 رَبِّهِ ۖ قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ ۖ وَإِنَّمَا أَنَّا نَزَّلْنَا مِنْ
 أَوْلَئِكُمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَبَ يُتَلَى عَلَيْهِمْ ۖ إِنَّ
 فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً ۖ وَذَكْرًا لِغَوَّافِيْرِ مِنْهُنَّ ۝ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ
 بِيَتْنَى وَبَيْنَكُمْ شَهِيدٌ ۗ أَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
 وَالَّذِينَ أَمْنَوْا بِالْبَاطِلِ وَكَفَرُوا بِاللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الْخَسِرُونَ ۝

وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَوْلَا آجَلٌ مُّسَمٌ لَّجَاءُهُمْ
 الْعَذَابُ وَلَيَأْتِيهِمْ بَعْدَهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ^{٤٣} يَسْتَعْجِلُونَكَ
 بِالْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطٌ بِالْكُفَّارِ إِنَّ يَوْمَ يَغْشِيهِمْ
 الْعَذَابُ مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ وَيَقُولُ ذُوقُوا
 مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ^{٤٤} يُعَبَّادُ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ أَرْضَى
 وَاسِعَةٌ فَإِيَّاَيَ فَاعْبُدُوْنِ^{٤٥} كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ الْمَوْتِ تَنْ
 شُرُّ إِلَيْنَا تُرْجَعُونَ^{٤٦} وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّلِحَاتِ
 لَنْبَوِئَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ عَرَفًا تَجْرِي مِنْ تَحْتَهَا الْأَنْهَرُ
 خَلِدِينَ فِيهَا تِعْمَدُ أَجْرُ الْعَمِيلِينَ^{٤٧} الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَلَى
 رَبِّهِمْ يَرْكَلُونَ^{٤٨} وَكَمْ مِنْ دَآبَةٍ لَا تَحْمِلُ رِزْقَهَا فَطَ
 اللَّهُ يَرْزُقُهَا وَإِيَّا كُمْ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ^{٤٩} وَلَيْسَ سَالْتَهُمْ
 مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
 لَيَقُولُنَّ اللَّهُ فَإِنِّي يُؤْفِكُونَ^{٥٠} اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ
 يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَهُ^{٥١} إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ
 وَلَيْسَ سَالْتَهُمْ مَنْ تَرَلَ مِنَ السَّمَاءِ فَأَعْلَمُ بِالْأَرْضَ
 مَنْ بَعْدِ مَوْتِهِ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قَلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ

لَا يَعْقِلُونَ ۝ وَمَا هِنَّ إِلَّا حَيَا ۝ إِلَّا لَهُ وَلَعِبٌ ۝ وَ
**إِنَّ اللَّهَ أَذَا الْآخِرَةَ لَهُ الْحَيَاةُ كَمَا كَانُوا يَعْلَمُونَ ۝ فَإِذَا
 دَرَكُبُوا فِي الْفُلُكِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ هَذَا مَا جَعَلْنَاهُمْ
 إِلَيْهِ أَبْرِيزًا هُمْ يُشْرِكُونَ ۝ لَيَكُفُرُوا بِمَا أَتَيْنَاهُمْ وَلَيَتَتَّسِعُوا
 فَسُوفَ يَعْلَمُونَ ۝ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا حَرَمًا أَمْنًا وَيُتَخَطَّفُ
 النَّاسُ مِنْ حَوْلِهِمْ أَفِي الْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَاتِ اللَّهِ
 يَكُفُرُونَ ۝ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ
 كَذَبَ بِالْحَقِّ لَتَأْجَاءَهُ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثُوًى
 لِلْكُفَّارِ ۝ وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِي نَهْدِيَةٍ هُمْ سُبْلَنَا**

وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُسِنِينَ ۝

رَبُّ عَاصِمَةٍ

(٣٠) سُورَةُ الرُّوْمِ مَكِيَّةٌ (٨٢)

أَيَّاهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُ ۝ غَلَبَتِ الرُّوْمُ ۝ فِي أَذْنِ الْأَرْضِ وَهُنْ مَنْ بَعْدُ
 غَلَبُوهُ سَيَغْلِبُونَ ۝ فِي رُضْحِ سِينِينَ هُنَّ اللَّهُ الْأَمْرُ مَنْ قَبْلُ
 وَمَنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَقْرَأُ الْمُؤْمِنُونَ ۝ بِنَصْرِ اللَّهِ يَتَصَرُّ
 مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ۝ وَعْدَ اللَّهِ لَا يَنْلِفُ اللَّهُ